@ 371 @ | لتبصروا بها عجائب القدرة ، والأفئدة لتعرفوا بها آثار موارد الحق عليكم . 2 ! | | 2 ! أي لعلكم تبصرون دوام نعمي عليكم فترجعوا إلى بابي . | | قال بعضهم : تمام النعمة هو أن يرزق العبد الرضا بمجاري القضاء . | | قال ابن عطاء : تمام النعمة في الدنيا المعرفة وفي الآخرة الرؤية . | | وسئل بعضهم : ما تمام النعمة ؟ قال : هو التنعم في الاستسلام وإسقاط التدبير . | | قال أبو محمد الجريري : تمام النعمة خلو القلب من الشرك الخفي وسلامة النفس | من الرياء والسمعة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 83] . | | قال بعضهم : يتقلبون في نعمة ولا يوفقون لشكره . | | قال بعضهم : من إنكار النعمة جحود المنعم . | | قال النصرآباذي : معرفة النعمة حسن . ومعرفة المنعم أحسن ومعرفة النعمة ربما يتولد | منه الإنكار ومعرفة المنعم لا يتولد منه إلا صحة الاستقامة . | | قال بعضهم : يعرفون نعمة ا . أي ليس إلى أحد شيء في الضر والنفع ثم يقولون | لولا فلان لكان كذا . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 84] . | | عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء . | | قال أبو علي الجوزجاني : الخلق شهداء بعضهم عى بعض . وأمة محمد صلى ا عليه وسلم هم | شهود الأنبياء على جميع الأمم ومحمد صلى ا عليه وسلم هو المذكي المقبول فمن قدمه فهو المقدم | ومن أخره فهو المؤخر ومن تعلق به نجا ومن تخلف عنه هلك . | | قال تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ^ (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء) ^ [الآية : 89] . | | قال الواسطي : أنزل عليك الكتاب : وإنما خوطبت به دون غيرك لأنك من أهل | المخاطبة وخوطبوا جميعا تبعا لك فبين لهم مرادنا فيما خوطبوا به فإن البيان إليك . | | قال أبو عثمان المغربي : في الكتاب تبيان كل شيء ومحمد صلى ا عليه وسلم هو المبين لتبيان | الكتاب . |